Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بما تقدم نكون قد انتهينا من أدب السجن في العصر الاسلامي والآن لنتعرف بأدب الأسر في العصر الاسلامي.

ب ـ أدب الأسر والنفي

بعد أن فرضت الدولة الاسلامية نفوذها على شبه الجزيرة العربية وما جاورها، ضعفت الشحناء والبغضاء بين القبائل العربية، ووضعت حداً للغزو فيما بين تلك القبائل، لذلك أضحت عملية الاسر نادرة.

أما عملية النفي والحبس في المنفى، فهي إحدى العقوبات التعزيرية التي فرضها التشريع الاسلامي وذلك تنفيذاً لمضمون الآية الكريمة: ﴿**أو تقطّع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض**...﴾[1] فلا غرابة إذاً، إذا وجدنا بعض الشعراء قد تعرض لمثل تلك العقوبة. وهذا ما سنعرضه في هذا القسم:

1 ـ الأحوص

هو عبد الله بن محمد بن عاصم بن... الأنصاري.. من الأوس، يكنّى أبا محمد ويلقب بالاحوص[2]. ولد في المدينة نحو عام 35 هـ / 655 م ونشأ فيها، ثم انه كان دنيء الطبع، قليل المروءة والدين، هجاء للناس مخنثاً، تغزّل بنساء بعض اشراف المدينة، وكان غزله صريحاً، وهو سمح الطبع سهل الكلام، صحيح المعنى، متين التركيب، وقد حط من منزلته الشعرية دناءة طبعه وتعرضه للحرمات[3]. جعله ابن سلام في الطبقة السادسة من الاسلاميين مع ابن قيس الرّقيات، ونصيب، وجميل بن معمر، حيث جعله الثاني في هذه المجموعة أي بعد ابن قيس الرقيات[4].

---

(1) سورة المائدة رقم 5 / الآية 33.

(2) الحوص: ضيق في مؤخر العينين أو في إحداهما حتى كأنها خيطت، وقيل: هو ضيق مشقها، **اللسان** 7/ 18 (حوص).

(3) **الأغاني** 4/ 224 وقارن مع **تاريخ الأدب العربي** / بروكلمان 1/ 196، **ومعجم الشعراء** للمرزباني ص 48 وتاريخ الأدب العربي / فروخ ص 638 **وتاريخ آداب اللغة العربية** زيدان 1/ 289.

(4) **طبقات فحول الشعراء** 2/ 647.